



# الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة

## التقرير الختامي

الرباط، المملكة المغربية: 18-19 يناير 2010م  
التقرير الختامي

## للاجتماع الأول للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة

1- عقد المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة اجتماعه الأول خلال الفترة ما بين 2 و3 صفر الخير 1431هـ الموافق لـ 18 و19 يناير 2010م بمقر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - بالرباط.

2- ترأس افتتاح الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية، رئيس المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة، رئيس المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، بحضور معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - وسعادة السفير عبد المعز بوخاري، الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ممثل الأمين العام للمنظمة، وأصحاب المعالي والسعادة أعضاء المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، وممثلي عدد من المنظمات الدولية والإقليمية والعربية العاملة في مجال البيئة والتنمية المستدامة، وسفراء الدول الأعضاء المعتمدين لدى المملكة المغربية، وعدد من الشخصيات.

3- وفي بداية الجلسة الافتتاحية، تليت آيات بينات من الذكر الحكيم، وألقى بعد ذلك صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، رئيس المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، كلمة عبر فيها عن سعادته بافتتاح الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي، إيذاناً بانطلاق الإعداد والتحضير للمؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة، الذي سيعقد في تونس في الفترة من 5 إلى 7 أكتوبر سنة 2010، تحت الرعاية السامية لسيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية، مبيناً الاهتمام الكبير الذي أصبح يوليه المجتمع الدولي، وفي مقدمتها دول العالم الإسلامي لقضايا البيئة والتنمية المستدامة، مجدداً دعم المملكة العربية السعودية للعمل الإسلامي المشترك، وعلى وجه الخصوص العمل البيئي الإسلامي المشترك. كما أعرب عن أمله في أن يخرج الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي بقرارات مهمة، وأن يعمل الجميع على تنفيذها، كل في دائرة اختصاصه. وفي ختام كلمته، دعا صاحب السمو الملكي إلى تقوية التعاون بين المكتبين التنفيذيين العربي والإسلامي، ومن خلالهما بين مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، والمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، تحقيقاً لأهدافهما المشتركة.

4- ثم ألقى معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو-، كلمة رحب في بدايتها بأعضاء المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية والعربية المشاركين، متمنياً لهم النجاح والتوفيق في أعمالهم. وأوضح أن انعقاد الاجتماع الأول للمكتب يكتسب أهمية خاصة، لكونه يأتي بعد أسابيع قليلة من انعقاد القمة العالمية للتغير المناخي في كوبنهاجن، من جهة، وبدء الإيسيسكو في اتخاذ الإجراءات التنظيمية لعقد المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة (تونس، الجمهورية التونسية 5-7 أكتوبر 2010) تحت سامي رعاية سيادة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وبيّن أن تقييم حصيلة الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، يمهد كذلك لرسم خريطة طريق جديدة للعمل البيئي في الدول الأعضاء. وفي ختام كلمته، ذكر بما اشتملت عليه خطة العمل الثلاثية الجديدة 2010/2012 للإيسيسكو من برامج وأنشطة بيئية تخدم التنمية المستدامة، وذلك في ضوء نتائج وقرارات المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة، متمنياً للاجتماع النجاح والتوفيق.

5- ثم ألقى سعادة السفير معز بوخاري، الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ممثل الأمين العام للمنظمة، كلمة نقل فيها تحيات معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، إلى صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، رئيس المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، ومعالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو، وإلى أصحاب المعالي والسعادة ممثلي الدول الأعضاء في المكتب التنفيذي. وأشار إلى حجم التحديات التي تواجهها الدول الإسلامية في مجال البيئة والتنمية المستدامة، خصوصاً فيما يتصل بالموارد المائية، والتغير المناخي، معبراً عن ثقته في قدرة المكتب التنفيذي وأمانته ومن خلالهما المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، على السير بنجاح في الإسهام في معالجة قضايا البيئة في الدول الأعضاء.

6- وألقى سعادة السفير الشاذلي النفاثي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، كلمة نيابة عن معالي الأستاذ عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية نقل في بدايتها تحيات معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى صاحب السمو الملكي سمو الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، رئيس المكتبين التنفيذيين الإسلامي والعربي للبيئة، ومعالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو، وإلى أصحاب المعالي والسعادة ممثلي دول أعضاء المكتب التنفيذي، وممثلي المنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية العاملة في مجال البيئة. وأثنى على حسن التعاون القائم بين الجامعة والإيسيسكو خصوصاً في مجال البيئة والتنمية المستدامة. داعياً إلى تعزيز هذا التعاون من خلال المؤتمرات الوزاريين العربي والإسلامي لشؤون البيئة.

7- في بداية جلسة العمل الرئيسية، تم انتخاب نائب الرئيس والمقرر للاجتماع على النحو التالي :

✓ الجمهورية الغابونية، نائباً للرئيس

✓ جمهورية مصر العربية، مقررأ

كما تمّ اعتماد مشروع برنامج الاجتماع بصيغته المرفقة.

8- ثم تمت دراسة ومناقشة مشاريع التوصيات والقرارات التي توصل إليها اجتماع كبار المسؤولين البيئيين الأعضاء في المكتب التنفيذي، وممثلي المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية المشاركين. وبعد المداولات اعتمد الاجتماع تقرير المهام الموكولة للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو- في مجالات حماية البيئة، وتدبير الموارد المائية، وتنمية الطاقات المتجددة، مع الأخذ بملاحظات المكتب، وطلب من رئاسة المكتب التنفيذي وأمانته وضع تصور لتشكيل اللجنة الفنية للبيئة والتنمية في العالم الإسلامي من كبار الخبراء البيئيين، ممثلي الدول الأعضاء في المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال البيئة والتنمية المستدامة، وتحديد اختصاصاتها. كما دعا الدول الأعضاء إلى بلورة سبل الاستفادة من برامج المنظمات والمؤسسات والهيئات الدولية العاملة في مجال البيئة والتنمية المستدامة، وآليات التمويل التي توفرها، وحثها على تعيين نقاط اتصال معنية بقضايا البيئة والتنمية المستدامة لتيسير التواصل مع أمانة المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، ودعا المدير العام للإيسيسكو، إلى مواصلة جهوده في مجالات حماية البيئة وتدبير الموارد المائية وتنمية الطاقات المتجددة، بالتنسيق والتشاور مع جهات الاختصاص في الدول الأعضاء، ومع المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية المختصة.

9- واعتمد المكتب التنفيذي تقرير الأمانة التقييمي عن حصيلة أعمال الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، مع الأخذ بملاحظاته بشأنه، حيث دعا جهات الاختصاص في الدول الأعضاء إلى مضاعفة جهودها، وتعزيز التنسيق فيما بينها من أجل مواجهة التحديات الجديدة الناجمة عن تغيرات المناخ، وتردي الأوضاع البيئية، وصياغة سياسات بيئية محكمة. كما حثها على تزويد أمانة المكتب التنفيذي بتقارير دورية عن حصيلة إنجازاتها في مجال التنمية المستدامة، لتمكينها من إعداد التقرير التقييمي بشأن حصيلة دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة. كما كلف الإيسيسكو بمواصلة التنسيق مع الجهات المختصة في المملكة المغربية بخصوص إحداث أكاديمية إسلامية للبيئة والتنمية المستدامة في المملكة المغربية، طبقاً لما جاء في الرسالة السامية التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، عاهل المملكة المغربية، إلى المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة، وشكر المملكة العربية السعودية على رعايتها

واستضافتها للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة في دورتيه الأولى والثانية ودعمها للدورة الثالثة، ورصدها موازنة ثابتة، لعقد كل دورة من دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة والمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، ونوه بجهود صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، رئيس المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة في مجال خدمة البيئة وقضاياها في العالم الإسلامي. وشكر المدير العام للإيسيسكو على إعداد هذا التقرير، ودعاه إلى تقديم تقرير تقييمي عقب كل ثلاث دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة.

**10-** واعتمد المكتب التنفيذي مشروع برنامج العمل البيئي الإسلامي، مع الأخذ بملاحظات المكتب التنفيذي بشأنه، حيث دعا الدول الأعضاء إلى تفعيل مضامين برنامج العمل من خلال وضع البرامج والمشاريع الكفيلة بمعالجة القضايا البيئية، والتعاون والتنسيق مع المنظمات والهيئات المختصة في هذا الشأن. كما دعا إلى إحداث فريق عمل رفيع المستوى من الخبراء في الدول الأعضاء المتخصصين في مجال التغير المناخي، في إطار المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة وتكليفه بمتابعة التطورات الدولية في مجال التغير المناخي، والتحضير للقمة القادمة حول التغير المناخي (مكسيكو 2010)، ودعا الإيسيسكو إلى البدء في اتخاذ الإجراءات الضرورية بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي للنظر في إنشاء المجلس الإسلامي للمياه، في إطار المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، طبقاً للقرار 4/36 المتعلق بقضايا البيئة المعتمد من الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية في منظمة المؤتمر الإسلامي، المنعقد في دمشق في مايو 2009. كما كلف رئاسة المكتب وأمانته بإعداد خطة لحماية الموارد البحرية وتديرها في الدول الأعضاء. وطلب منهما التنسيق مع استراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث، من أجل إعداد استراتيجية للحد من مخاطر الكوارث في الدول الإسلامية، وإعداد تقرير عن حالة البيئة في العالم الإسلامي، وتخصيص مزيد من الأنشطة الموجهة لفائدة الشباب في مجال التوعية البيئية وتعزيز دوره للإسهام في مجالات حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، وإعداد استراتيجية لتطوير الطاقة النظيفة والطاقة المتجددة في البلدان الإسلامية، تنفيذاً لقرار المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة. وأخيراً دعا مؤسسات التمويل العربية والإسلامية والدولية، وبخاصة البنك الإسلامي للتنمية، للمساهمة في تمويل أنشطة برنامج العمل البيئي والإسلامي.

**11-** واعتمد المكتب التنفيذي مشروع جدول أعمال المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة، ورحب بعقده خلال الفترة من 5 إلى 7 أكتوبر 2010 في تونس، في استضافة كريمة من الحكومة التونسية ودعم من حكومة المملكة العربية السعودية، ودعا الإيسيسكو إلى اتخاذ الترتيبات التحضيرية اللازمة، بالتنسيق مع منظمة المؤتمر الإسلامي، والجهات المختصة في الجمهورية التونسية بهذا الخصوص.

12- وقد وافق المكتب التنفيذي على مقترح الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، بشأن إحداث كرسي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز للدراسات البيئية في جامعات دول منظمة المؤتمر الإسلامي المعرضة بشكل أكبر لتأثيرات التغيرات المناخية.

13- وفي ختام أعماله، قرر المكتب التنفيذي رفع برقيتي شكر وعرفان إلى جلالة الملك محمد السادس، عاهل المملكة المغربية، وإلى خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية، على دعمها المتواصل للعمل الإسلامي المشترك في مجال البيئة والتنمية المستدامة.

# القرارات

## قرار بشأن انتخاب نائب الرئيس والمقرر

إن الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، المنعقد برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، رئيس المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة، رئيس المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، خلال الفترة ما بين 2 و3 صفر الخير 1431هـ، الموافق لـ 18-19 يناير 2010، بمقر الإيسيسكو بالرباط،

- بناء على ما تم من مقترحات،

يقرر ما يلي :

انتخاب :

- الجمهورية الغابونية، نائباً للرئيس

- جمهورية مصر العربية، مقررأ

## قرار بشأن برنامج الاجتماع

إن الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، المنعقد برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، رئيس المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة، رئيس المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، خلال الفترة ما بين 2 و3 صفر الخير 1431هـ، الموافق لـ 18-19 يناير 2010، بمقر الإيسيسكو بالرباط،

- بعد اطلاعه على مشروع برنامج الاجتماع الأول،

- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- اعتماد مشروع برنامج الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي.

قرار بشأن  
تقرير عن المهام الموكولة للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة  
(إيسيسكو)  
في مجالات حماية البيئة، وتدبير الموارد المائية، وتنمية الطاقة المتجددة

إن الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، المنعقد برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، رئيس المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة، رئيس المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، خلال الفترة ما بين 2 و3 صفر الخير 1431هـ، الموافق لـ 18-19 يناير 2010، بمقر الإيسيسكو بالرباط،

- بعد دراسة التقرير عن المهام الموكولة للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) في مجالات حماية البيئة، وتدبير الموارد المائية، وتنمية الطاقة المتجددة،

- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- اعتماد التقرير عن المهام الموكولة للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) في مجالات حماية البيئة، وتدبير الموارد المائية، وتنمية الطاقة المتجددة، مع الأخذ بملاحظات المكتب التنفيذي بشأنه.

- **الطلب** من الدول الأعضاء الآسيوية والإفريقية حصر أهم المنظمات والهيئات ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال البيئة فيها وتزويد الإيسيسكو بلائحة بهذه المنظمات وعناوينها.

- **الطلب** من رئاسة المكتب التنفيذي وأمانته وضع تصور لتشكيل اللجنة الفنية للبيئة والتنمية في العالم الإسلامي وتحديد اختصاصاتها وتشكيلها من كبار المسؤولين البيئيين في الدول الأعضاء الممثلة في المكتب التنفيذي وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية المتخصصة وتحديد اختصاصاتها.

- **دعوة** الدول الأعضاء إلى بلورة سبل الاستفادة من برامج المؤسسات والهيئات الدولية، والحرص على الاستفادة من آليات التمويل والموارد المالية التي توفرها.

قرار م.إ.و.ب- م.ت.إ.ب /2010/1 ق 1.3، ص. 2

- دعوة الدول الأعضاء إلى تعيين نقاط اتصال في الدول الأعضاء للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، لتسهيل متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المكتب التنفيذي والمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة.
- دعوة المدير العام للإيسيسكو إلى مواصلة جهوده في مجال حماية البيئة وتدبير الموارد المائية وتنمية الطاقة المتجددة في العالم الإسلامي، بالتنسيق والتشاور مع جهات الاختصاص في الدول الأعضاء والهيئات الوطنية والإقليمية والدولية المختصة.
- دعوة المدير العام إلى رفع هذا التقرير إلى الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة وتوصيته باعتماده.
- شكر المدير العام للإيسيسكو ومعاونيه على إعداد هذا التقرير.

## قرار بشأن التقرير التقييمي عن حصيلة أعمال الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة

إن الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، المنعقد برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، رئيس المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة، رئيس المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، خلال الفترة ما بين 2 و3 صفر الخير 1431هـ، الموافق لـ 18-19 يناير 2010، بمقر الإيسيسكو بالرباط،

- بعد اطلاعه على الوثيقة الخاصة بالتقرير التقييمي عن حصيلة أعمال الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة،
- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- اعتماد التقرير التقييمي عن حصيلة أعمال الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، مع الأخذ بملاحظات المكتب التنفيذي بشأنه.
- دعوة جهات الاختصاص في الدول الأعضاء لمضاعفة جهودها وتعزيز التنسيق فيما بينها وتفعيل التضامن الإسلامي من أجل مواجهة التحديات الناجمة عن التغير المناخي، وتردي الأوضاع البيئية، وصياغة سياسات بيئية محكمة، وتخصيص الموارد البشرية والتقانية والاقتصادية الضرورية لتحقيق ذلك.
- الطلب من جهات الاختصاص في الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال البيئة على تزويد أمانة المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة بتقارير دورية عن حصيلة إنجازاتها في مجال تنفيذ برنامج العمل الإسلامي للتنمية المستدامة لتمكينها من إعداد التقرير التقييمي بشأن حصيلة دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة.
- دعوة الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية، لموافاة الإيسيسكو بتقرير عن مدى التقدم بشأن إنشاء الشبكة الإسلامية للبيئة.

قرار م.إ.و.ب- م.ت.إ.ب /2010/1 ق 1.4، ص. 2

- **الإشادة** بالجهود التي بذلتها جهات الاختصاص في الدول الأعضاء في مجال حماية البيئة وتعزيز العمل الإسلامي والدولي المشترك من خلال التعاون مع الهيئات المعنية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية، والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.
- **تكليف** الإيسيسكو والجهات المختصة في المملكة المغربية بمواصلة التنسيق والتشاور بخصوص إحداث أكاديمية إسلامية للبيئة والتنمية المستدامة، في المملكة المغربية، طبقاً لما جاء في الرسالة السامية التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، عاهل المملكة المغربية، إلى المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة.
- **شكر** المملكة العربية السعودية على رعايتها واستضافتها للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة في دورتيه الأولى والثانية، ورصدها موازنة ثابتة خاصة لعقد كل دورة من دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة والمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة.
- **التنويه** بجهود صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، رئيس المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، في مجال توطيد أواصر التضامن الإسلامي، وتعزيز المنظور الإسلامي بشأن القضايا ذات الصلة بحماية البيئة والتنمية المستدامة.
- **شكر** المدير العام للإيسيسكو على إعداد هذا التقرير، ودعوته إلى تقديم تقرير تقييمي عقب كل ثلاث دورات للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة.
- **توصية** المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة باعتماد التقرير.

## قرار بشأن برنامج العمل البيئي الإسلامي

إن الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، المنعقد برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، رئيس المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة، رئيس المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، خلال الفترة ما بين 2 و3 صفر الخير 1431هـ، الموافق لـ 18-19 يناير 2010، بمقر الإيسيسكو بالرباط،

- بعد الاطلاع على مشروع برنامج العمل البيئي الإسلامي؛
- وبناء على ما دار من مناقشات؛

يقرر ما يلي:

- اعتماد مشروع برنامج العمل البيئي الإسلامي، مع الأخذ بملاحظات المكتب التنفيذي بشأنه.
- حث الدول الأعضاء على تعزيز التعاون فيما بينها من أجل تفعيل مضامين برنامج العمل البيئي الإسلامي، من خلال وضع الأنشطة والبرامج والمشاريع الكفيلة بمعالجة القضايا البيئية ذات الصلة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تنفيذها بشكل فعال.
- دعوة المنظمات والهيئات العربية والإسلامية المعنية بالعمل البيئي إلى المساهمة في تحقيق الأهداف المضمنة في البرنامج، من خلال تنسيق أنشطتها وبرامجها، فيما بينها ومع الدول الأعضاء، على نحو يضمن التكامل، ويوفر الإمكانيات والجهود ويوحد الرؤى والتوجهات.
- إحدات فريق عمل رفيع المستوى من الخبراء في الدول الأعضاء المتخصصين في مجال التغير المناخي في إطار المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، وتكليفه بمتابعة التطورات والمبادرات الدولية في مجال التغير المناخي، والتحصير لعرض رؤية جماعية للدول الأعضاء، خلال المؤتمر القادم حول التغير المناخي، الذي سيعقد في مكسيكو، في الفترة ما بين نوفمبر وديسمبر 2010.

- **دعوة** مؤسسات التمويل العربية والإسلامية والدولية، وبخاصة البنك الإسلامي للتنمية للمساهمة في تمويل الأنشطة ذات الصلة بتنفيذ برنامج العمل البيئي الإسلامي.

قرار م.إ.و.ب- م.ت.إ.ب 2010/1/ق 1.5، ص. 2

- **دعوة** الإيسيسكو إلى البدء في اتخاذ الإجراءات الضرورية اللازمة بالتعاون مع الأمانة العامة في منظمة المؤتمر الإسلامي للنظر في إنشاء المجلس الإسلامي للمياه" في إطار المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، طبقاً للقرار رقم 36/4 المتعلق بقضايا البيئة المعتمد من الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية في منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد في دمشق، مايو 2009.

- **تكليف** رئاسة المكتب وأمانته بإعداد خطة لحماية الموارد البحرية وتديرها وتنمية نظمها البيئية في الدول الأعضاء، وذلك بالتشاور مع أبرز العلماء والباحثين المتخصصين في مجال البحار، مع الاستفادة من التجارب والنماذج الناجحة في المناطق الأخرى، والعمل على تنفيذ هذه الخطة، بعد اعتمادها من المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة.

- **تكليف** رئاسة المكتب وأمانته بإعداد "استراتيجية تطوير الطاقة النظيفة والطاقة المتجددة في البلدان الإسلامية وآلياتها التنفيذية"، استناداً إلى برنامج العمل حول " تطوير الطاقة المتجددة في البلدان الإسلامية" الذي اعتمده المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة (الرباط، المملكة المغربية، أكتوبر 2008).

- **اتخاذ** مزيد من التدابير اللازمة لوضع وتطوير التشريعات البيئية لتمكين الدول الأعضاء من تعزيز جهودها في مجال البيئة والتنمية المستدامة، ومواجهة آثار التغير المناخي.

- **تشجيع** الدول الأعضاء على وضع الآليات الضرورية لبناء القدرات للاستفادة من آلية التنمية النظيفة والنظر في إحداث خطة لتبادل ثاني أكسيد الكربون.

- **الطلب** من رئاسة المكتب وأمانته التنسيق مع الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث من أجل إعداد استراتيجية للحد من مخاطر الكوارث والتخفيف من أثارها في الدول الأعضاء. والحرص على الاستفادة من الدراسات والمعطيات ذات الصلة المتوفرة في الدول الأعضاء.

- **دعوة** رئاسة المكتب وأمانته إلى إعداد تقرير عن حالة البيئة في العالم الإسلامي بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا سيدياري والجهات ذات العلاقة.

- **الدعوة** إلى تخصيص مزيد من الأنشطة الموجهة لفائدة الشباب في مجال التوعية البيئية، وتعزيز دورهم للإسهام في مجال البيئة والتنمية المستدامة، والترحيب

بمقتراح الجمهورية التونسية بعقد ملتقى بيئي للشباب في العالم الإسلامي خلال سنة 2010، في إطار إعلان الأمم المتحدة سنة 2010 سنة دولية للشباب.

- شكر المدير العام للإيسيسكو ومعاونيه على إعداد هذه الوثيقة.

- توصية المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة بالمصادقة على هذا القرار.

قرار م.إ.و.ب- م.ت.إ.ب/2010/1 ق 1.6

## قرار بشأن

### جدول أعمال المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة (تونس، الجمهورية التونسية: أكتوبر 2010)

إن الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، المنعقد برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، رئيس المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة، رئيس المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، خلال الفترة ما بين 2 و3 صفر الخير 1431هـ، الموافق لـ 18-19 يناير 2010، بمقر الإيسيسكو بالرباط،

- بعد اطلاعه على مشروع جدول أعمال المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة (تونس، الجمهورية التونسية : 5-7 أكتوبر 2010)،

- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- اعتماد مشروع جدول أعمال المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة (تونس، الجمهورية التونسية: 5-7 أكتوبر 2010).

- توجيه بالغ الشكر والتقدير والامتنان إلى فخامة السيد زين العابدين بن علي، رئيس الجمهورية التونسية، على تفضل سيادته بالموافقة على استضافة المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة، في رحاب الجمهورية التونسية، ورعايته السامية لأعماله.

- دعوة الإيسيسكو إلى اتخاذ كل الترتيبات التحضيرية اللازمة لعقد المؤتمر، وذلك بالتنسيق مع منظمة المؤتمر الإسلامي، ومع الجهات المختصة في الجمهورية التونسية.

قرار بشأن  
إحداث كرسي صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد  
العزیز  
للدراسات البيئية

إن الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، المنعقد برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، رئيس المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة، رئيس المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، خلال الفترة ما بين 2 و3 صفر الخير 1431هـ، الموافق لـ 18-19 يناير 2010، بمقر الإيسيسكو بالرباط،

- بناءً على المقترح الذي تقدمت به الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي،

يقرر ما يلي:

- **إحداث** كرسي صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز الخاص للدراسات البيئية في جامعات دول منظمة المؤتمر الإسلامي المعرضة بشكل أكبر لتأثيرات التغيرات المناخية.
- **تكليف** الإيسيسكو والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بمتابعة تنفيذ هذا المشروع.